



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند رقم ١ من جدول الأعمال: الاستراتيجية العالمية للملاحة الجوية
رقم البند الفرعي ١-٢: تحسين وقياس أداء الملاحة الجوية من خلال حزم التحسينات في منظومة الطيران
(ASBU) وإطار اللبنة الأساسية (BBB)

المستوى الفني العالمي المقترح للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP)

(ورقة مُقدّمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه الأنشطة الجارية بشأن تحديث إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران، بما في ذلك ما ينطوي عليه هذا تحديث الإطار من إجراءات ومبادئ توجيهية، إضافة إلى عملية مقترحة لإدارة التغييرات بما يجعله مواكباً للتطورات. كما تقدّم ورقة العمل هذه مفهوم إطار اللبنة الأساسية وتشرح المسوغات وراء تطويره. وسيشكّلان هذان الإطاران العالميان جزءاً من المستوى الفني العالمي في الهيكل متعدد الطبقات المقترح للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (انظر الوثيقة Doc 9750 "الخطة العالمية للملاحة الجوية").

الإجراءات: يرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية ١-٢/xx — المستوى الفني العالمي للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (Doc 9750)، على النحو الوارد في الفقرة رقم ٣.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين الخاصين بالسلامة، وسعة وكفاءة الملاحة الجوية
الآثار المالية:	التأثير على قطاع الطيران: لا يوجد. التأثير على الإيكاو (بالنسبة لمستويات الموارد الحالية لميزانية البرنامج العادي): نظراً لأن عملية البدء في وضع وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الحالية ستمتد على مدى الفترات الثلاثية المقبلة، فلا بد من توفير موارد مالية وبشرية إضافية لكي يتسنى دعم جهود الإيكاو في التخطيط العالمي للملاحة الجوية.
المراجع:	الوثيقة (Doc 9750)، الخطة العالمية للملاحة الجوية قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٢: تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية ورقة العمل AN-Conf/13-WP/11 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/18 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/25

١- المقدمة

١-١ يُقترح وضع هيكل متعدد الطبقات للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (Doc 9750 GANP)، وذلك لتحسين مستوى التواصل مع المديرين الفنيين ورفيعة المستوى وعدم ترك أي دولة أو جهة معنية وراء الركب. ويتكوّن هذا الهيكل ذو الطبقات الأربع من مستويات عالمية (استراتيجية وفنية) وإقليمية ووطنية (انظر ورقة العمل AN-Conf/13-WP/18).

٢- المناقشة

١-٢ المستوى الفني العالمي

١-١-٢ سينبثق المستوى الفني العالمي، المصمّم لدعم المديرين الفنيين، عن المستوى الاستراتيجي العالمي الذي سيوفر توجيهات استراتيجية رفيعة المستوى. ومن شأن مواءمة المستويات الاستراتيجية والفنية أن تمكّن الجهات المعنية في مجال الطيران التركيز أكثر وبذل أقصى الجهود وتخصيص أفضل الموارد.

٢-١-٢ وفي هذا الصدد، ستحدّد خريطة الطريق المفاهيمية، في إطار المستوى الاستراتيجي العالمي، مجموعة من الخطوات التطويرية (انظر الورقة AN-Conf/13-WP/18) التي سيتم تحويلها لاحقاً إلى مفاهيم محددة للعمليات وتحسينات تشغيلية جديدة في إطار حزم التحسينات هذه. وستُصبح هذه التحسينات التشغيلية مرجعاً تستند إليه أنشطة البحث والتطوير على المستويين الإقليمي والوطني.

٣-١-٢ وبمجرد التحقق من صحة هذه التحسينات التشغيلية وما أن تصبح جاهزة للتعميم، فإنها ستدعم اتباع نهج شامل يقوم على الأداء لتحديث نظام الملاحة الجوية بفعالية من حيث التكلفة ووفقاً لاحتياجات محددة مع الحرص على ضمان قابلية التشغيل البيئي للنظم واتساق الإجراءات.

٤-١-٢ كما أن المستوى الفني العالمي، بالإضافة إلى كونه يدعم أنشطة البحث والتطوير والتنفيذ (انظر الورقة AN Conf/13-WP/18)، سيحدّد الخدمات الأساسية التي ستُتاح للطيران المدني الدولي.

٢-٢ إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران

١-٢-٢ أدرجت الخطة العالمية للملاحة الجوية في طبعتها الرابعة إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران، ومجموعة من التحسينات التشغيلية وما يرتبط بها من فوائد تعود على الأداء مقسمة إلى المجالات الرئيسية لنظام الملاحة الجوية (سلسلة عناصر حزم التحسينات في منظومة الطيران) وحدّد جدولها الزمني حسب أوقات الإتاحة (حزم التحسينات في منظومة الطيران). ووافقت الجمعية العمومية للإيكاو خلال دورتها التاسعة والثلاثين على الطبعة الخامسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية التي تشمل أحدث نسخ حزم التحسينات المذكورة، وتقدم إضافات مفيدة مع الحفاظ على هيكل ثابت، وذلك بناء على طلب من أوساط الطيران.

٢-٢-٢ والأهداف الرئيسية لإطار حزم التحسينات في منظومة الطيران هي:

- أ) الدفع بتطور نظام الملاحة الجوية من خلال توفير الإرشادات لدعم القرارات المتخذة بشأن أنشطة البحث والتطوير في جميع أنحاء العالم؛
- ب) دعم الدول وغيرها من الجهات المعنية في التخطيط لتحديث نظام الملاحة الجوية وفقاً لأدائها واحتياجاتها التشغيلية؛
- ج) ضمان قابلية النظم للتشغيل البيئي واتساق الإجراءات.

٣-٢-٢ وتحقيقاً لهذه الأهداف على نحو أفضل، ينبغي تحسين مستوى الاتساق والفهم المشترك للتحسينات التشغيلية المحددة داخل مجموعة التحسينات التشغيلية (سلسلة عناصر حزم التحسينات في منظومة الطيران). بالإضافة إلى ذلك، فإن

نظام الملاحة الجوية يتطور باستمرار، ولكي يبقى ذا جدوى، ينبغي أن يتطور معه المحتوى الفني لإطار حزم التحسينات. وهكذا، وبالرغم من أن الاستقرار لا يزال يمثل مبدأ توجيهياً، إلا أنه لابد من استعراض هيكل إطار حزم التحسينات وشكله ومحتواه الفني بما يجعله أكثر شمولية واتساقاً واتجاهاً نحو التنفيذ.

٤-٢-٢ ولاستعراض هيكل ومحتوى الإطار المذكور، تم تشكيل مجموعة متعددة الاختصاصات من الخبراء المستقلين، تُسمى "فريق المشروع التابع لفريق خبراء حزم التحسينات في منظومة الطيران". وهؤلاء الخبراء من أفرقة الإيكاو التابعة للجنة الملاحة الجوية يشكلون جهات اتصال للأفرقة المعنية باستعراض إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران. وحفاظاً على الاتساق خلال قيام فريق المشروع التابع لفريق خبراء إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران بأعمالهم على شبكة الإنترنت وخارجها، أعد هذا الفريق نموذجاً لمراجعة سلسلة عناصر حزم التحسينات في منظومة الطيران. وساعد هذا النموذج أيضاً على زيادة فهم المكونات الرئيسية في إطار حزم التحسينات المذكورة.

٥-٢-٢ ويقع النموذج في ستة أجزاء. وقد تناولت الأجزاء الأربعة الأولى الوصف الوظيفي للعنصر الذي يتضمن تحديد أجزائه وما يرتبط بها من أدوات تمكينية. وركز الجزء الخامس الأخير على تحليل أداء العناصر داخل مجموعة التحسينات التشغيلية. واستخدم كتالوج أهداف الأداء لتحليل وتحديد منافع الأداء المتوقعة، وذلك في ظل ظروف تشغيلية معينة، من كل واحد من التحسينات التشغيلية في الملاحة الجوية (انظر الورقة AN-Conf/13-WP/11).

٦-٢-٢ كما ساعد النموذج على نقل إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران إلى تطبيق يعمل على شبكة الإنترنت بما يمكن من عرض المعلومات ومعالجتها وفرزها، ومساعدة الجهات المعنية على الاطلاع عليها. كما سيسمح هذا التطبيق الذي يعمل على شبكة الإنترنت بتحديث المحتوى الفني لإطار حزم التحسينات المذكورة باستمرار وفقاً لعملية إدارة التغييرات المتفق عليها مع ضمان الاتساق والاستقرار الهيكلي للإطار. ويمكن الوصول إلى التطبيق الذي يعمل على شبكة الإنترنت وهو لا يزال قيد الإعداد عبر بوابة الخطة العالمية للملاحة الجوية على الرابط التالي: <https://www4.icao.int/ganportal/ASBU> (انظر الورقة AN-Conf/13-WP/18).

٧-٢-٢ وتشكل عملية إدارة التغيير الفعالة لتحديد وتقييم وإقرار وتنفيذ أي تعديل على حزم التحسينات المذكورة عنصراً ضرورياً لضمان الشفافية وتحقيق فهم مشترك للتغييرات المقترحة. وبناء عليه، تقترح الإيكاو العملية التالية لإدارة التغييرات:

- أ) ينبغي لأي دولة أو منظمة دولية معتمدة ترغب في اقتراح إدخال تغيير على إطار حزم التحسينات أن تُعزز اقتراحها بتوضيح أسباب التعديل المقترح وتقديم ما قد يلزم من مستندات داعمة، عند الاقتضاء؛
- ب) ستجري الأمانة العامة للإيكاو، بدعم من فريق المشروع المذكور، تقييماً أولياً للاقتراح لتحضيره بهدف النظر فيه بشكل أعمق؛
- ج) إذا كان الاقتراح يرتبط بالقواعد والتوصيات الدولية للإيكاو أو إجراءات خدمات الملاحة الجوية، فستجري لجنة الملاحة الجوية استعراضاً للاقتراح ثم توافق عليه أو تعدله أو ترفضه وفقاً للإجراءات القائمة. وإذا لم يتصل ذلك بالقواعد والتوصيات الدولية للإيكاو أو إجراءات خدمات الملاحة الجوية، فستقوم الأمانة العامة للإيكاو باستعراض الاقتراح ثم قبوله أو تعديله أو رفضه؛
- د) إذا تمت الموافقة على الاقتراح مع أو بدون إدخال تعديلات على أساس الخطوات المذكورة أعلاه، فإن الأمانة العامة للإيكاو ستدرجه في إطار حزم التحسينات. أما إذا رُفض الاقتراح، فستُخطر الأمانة العامة للإيكاو الجهة التي أعدت الاقتراح وتشرح لها مسوغات الرفض.

٨-٢-٢ ويتكون إطار حزم التحسينات من مجموعة من التحسينات لترقية قدرات أي نظام من نظم الملاحة الجوية، وذلك وفقاً لاحتياجات تشغيلية محددة، على أن يُتاح على الأقل الحد الأدنى من الخدمات للطيران المدني الدولي. ولتسهيل تحديد هذا الحد الأدنى من الخدمات، تقوم الإيكاو بإعداد إطار اللبنة الأساسية.

٣-٢ إطار اللبئات الأساسية

١-٣-٢ يحدّد إطار اللبئات الأساسية ما يقوم عليه أي نظام قوي للملاحة الجوية من أسس. ويحدد الخدمات الأساسية التي سيتم توفيرها للطيران المدني الدولي وفقاً لقواعد الإيكاو. ويتم تحديد هذه الخدمات الأساسية في مجالات المطارات، وإدارة حركة الحركة الجوية، والبحث والإنقاذ، والأرصاء الجوية وإدارة المعلومات. وإلى جانب الخدمات الأساسية، يحدد إطار اللبئات الأساسية المنتفعين النهائيين بهذه الخدمات وكذلك الأصول (البنى الأساسية لخدمات الاتصالات والملاحة والاستطلاع) اللازمة لتوفير هذه الخدمات.

٢-٣-٢ وإطار اللبئات الأساسية هو إطار مستقل وليس حزمة ضمن إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران لأنها تمثل خط الأساس وليست خطوات تطويرية. ويتم تحديد خط الأساس هذا من خلال الخدمات الأساسية التي تعترف بها الدول الأعضاء في الإيكاو على أنها ضرورية للتطوير في مجال الطيران المدني الدولي وذلك بطريقة آمنة ومنظمة. وما إن يتم توفير هذه الخدمات الأساسية، فإنها تشكل خط الأساس لأي تحسين تشغيلي.

٣-٣-٢ ويجري تحديث إطار اللبئات الأساسية بانتظام مع مراعاة التعديلات على أحكام الإيكاو. وبالرغم من تقديم مشروع أولي لإطار اللبئات الأساسية عبر الإنترنت في بوابة الخطة العالمية للملاحة الجوية GANP (<https://www4.icao.int/ganportal/BBB>)، سُدّج اللبئات الأساسية في تطبيق يعمل على شبكة الإنترنت في شكل يشبه إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران (انظر الورقة AN-Conf/13-WP/25).

٣- الخلاصة

١-٣ صُمم المستوى الفني العالمي للخطة العالمية للملاحة الجوية لدعم المديرين الفنيين، وسينبثق عن التوجيه الاستراتيجي الرفيع المستوى المقدم من المستوى الاستراتيجي العالمي. ومن شأن المستوى الفني العالمي أن يساعد على مواءمة جهود الجهات المعنية في الطيران من أجل تطوير نظام الملاحة الجوية على نحو متسق. ولإبراز هذا التطور ولكي يظل ذا جدوى، سيكون من الممكن تحديث المحتوى الفني مع الحفاظ في الوقت ذاته على هيكل مستقر. ويشكل إطار حزم التحسينات مجموعة من التحسينات وذلك للعمل على ترقية قدرات أي نظام ملاحة جوية، استناداً إلى نهج قائم على الأداء، بحيث يقدم على الأقل الحد الأدنى من الخدمات للطيران المدني الدولي. ومن أجل تسهيل تحديد المستوى الأدنى من هذه الخدمات، تقوم الإيكاو بإعداد إطار اللبئات الأساسية.

٢-٣ وفي ضوء ما تقدم، يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ١-٢/٣ - المستوى الفني العالمي للطبعة السادسة من خطة الملاحة الجوية العالمية

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

- (أ) يطلب إلى الإيكاو بأن تتيح إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران وإطار اللبئات الأساسية في شكل تفاعلي في إطار بوابة الخطة العالمية للملاحة الجوية؛
- (ب) يوافق على عملية إدارة التغييرات المقترحة للحفاظ على تحديث إطار حزم التحسينات هذه؛
- (ج) يوافق من حيث المبدأ على تحديث إطار حزم التحسينات والنسخة الأولية لإطار اللبئات الأساسية بالصيغة التي عدلها المؤتمر؛
- (د) يطلب إلى الإيكاو أن تواصل العمل مع الدول والمنظمات الدولية وغيرها من الجهات المعنية بشأن تطوير المستوى الفني العالمي للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية كي تعتمد عليها الجمعية العمومية للإيكاو خلال دورتها الأربعين.